

PROBLEMS FACING COTTON GROWERS IN SOME VILLAGES OF KAFRELSHEIKH GOVERNORATE

Lamia S. Alhusseini.

Agricultural Extension & Rural Development Research Institute-
Agricultural Research Center

المشكلات التي تواجه زراع محصول القطن ببعض قرى محافظة كفرالشيخ
لمياء سعد الحسيني
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

المخلص

استهدف هذا البحث التعرف على المشكلات التي تواجه زراع محصول القطن بمنطقة البحث وتقسيمها إلى مجموعات رئيسية، والتعرف على أثر المشكلات المدروسة على الزراع، وكذلك التعرف على المتغيرات المرتبطة والمحددة لكل مشكلة من المشكلات التي تؤثر على زراع القطن، وكذلك التعرف على المقترحات التي يرى المبحوثين أنها تحد من المشكلات التي تواجههم من وجهة نظرهم وقد أجرى البحث في محافظة كفرالشيخ، حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها ٢٣٤ مبحوثاً تم حسابها من خلال معادلة كرسبي ومورجان، وتم اختيار ثلاث قرى من ثلاثة مراكز بطريقة عشوائية بمحافظة كفرالشيخ وهي لاصيفر البلد وأريمون والعيسوية بمراكز دسوق، كفرالشيخ، سيدى سالم على الترتيب حسب نسب تمثيل كل منها في شاملة البحث، وتم جمع بيانات البحث باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهري فبراير ومارس ٢٠١٤م، وتم تحليل البيانات وعرض النتائج باستخدام كل من التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي لبنود كل مشكلة، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، والانحدار الخطى المتعدد.

وتمثلت أهم النتائج البحثية فيما يلي:

أولاً: أمكن ترتيب مجموعات المشكلات التي تواجه زراع القطن تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي على النحو التالي: المشكلات الاقتصادية (٣.٣٥) درجة، وتلاها المشكلات التسويقية (٣.٢٦) درجة، ثم المشكلات الإدارية (٣.٢١) درجة في الترتيب الثالث، وتلاها المشكلات الاجتماعية (٣.٢٠) درجة، ثم المشكلات الإنتاجية (٣.١٨) درجة، وأخيراً المشكلات الإرشادية (٢.٩٦) درجة.

ثانياً: أوضحت النتائج أن المشكلات الإنتاجية الأكثر شيوعاً هي أن القطن يحتاج إلى عمليات خدمة كثيرة ومتعددة (٨٢.٩%)، وأكثر المشكلات الاجتماعية هي غياب نظام الزمالة (٦٦.٧%)، وأكثر المشكلات الاقتصادية شيوعاً هي ضعف دور التعاونيات والبنوك الزراعية في التسويق (٨٣.٣%)، وأكثر المشكلات الإدارية شيوعاً هي العمالة غير متوفرة عند الجني (٨٩.٣%)، وأكثر المشكلات الإرشادية شيوعاً هي عدم وجود حقول إرشادية للقطن (٥٤.٣%) وذلك وفقاً لرأى المبحوثين.

ثالثاً: وجد أن المتغيرات المستقلة المدروسة تشرح وتفسر حوالي ٢٧.٦%، ٨.١%، ١٨%، ١١.٢%، ١٧.٣%، ١٧.٦% من التباين الكلي في المشكلات الإنتاجية، الاجتماعية، الاقتصادية، التسويقية، الإدارية، والإرشادية على الترتيب.

رابعاً: وجد أن متغير درجة الرضا عن تسويق محصول القطن يسهم إسهاماً معنوياً فريداً في جميع المشكلات الست المدروسة، وأن متغير السن أكثر تأثيراً في المشكلات الست المدروسة ماعدا المشكلات الاجتماعية، وأن متغير الخبرة بزراعة القطن أكثر تأثيراً في كل من المشكلات الإنتاجية، والتسويقية، والإدارية، والإرشادية. وأن متغير الحيازة الزراعية جاء أكثر تأثيراً في المشكلات الإرشادية، وأن متغير المساحة المنزرعة قطن أكثر تأثيراً في المشكلات الإدارية.

خامساً: جاءت أهم المقترحات التي تشجع الزراع على زراعة محصول القطن من وجهة نظرهم هي رفع سعر قنطار القطن لرفع صافي العائد (٩٦.٦%)، والإعلان عن سعر بيع القطن قبل الزراعة بفترة كافية (٩٤.٤%)، وتوفير مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومبيدات وتقواى بالجمعيات الزراعية (٨٩.٧%)، وتحسين نوعية التقواى المنتقاة (٨٤.٦%).

المقدمة والمشكلة البحثية:

تحتل الزراعة مكاناً هاماً في النشاط الاقتصادي المصري فهي مصدر الغذاء والكساء والوفاء بمتطلبات القطاعات الأخرى من المواد الأولية و يمثل قطاع الزراعة مكانة كبيرة بين غيره من القطاعات الأخرى كمصدر للمواد الخام اللازمة للقطاع الصناعي إذ أن نسبة كبيرة من إجمالي الدخل الصناعي تصل إلى حوالي ٤٠% منه تأتي من الصناعات التي تعتمد على قطاعات الزراعة في إمدادها بالمواد الخام اللازمة لها، وهي الصناعات الغذائية وصناعة الغزل والنسيج (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٣).

ويعتبر محصول القطن من أهم المحاصيل الإستراتيجية التي تزرع في مصر، ويمثل دعامة قوية وأساسية في بنية الاقتصاد المصري في الماضي والحاضر والمستقبل، ومصدراً رئيسياً للدخل القومي، وبذلك يمنح الزراع ميزة نسبية تفوق باقي المحاصيل الحقلية الأخرى، كما يأتي في مقدمة الحاصلات الزراعية النقدية والتصديرية لما اشتهر به في الأسواق الخارجية بصفاته المتميزة بين الأقطان العالمية من حيث طول التيلة والمتانة والنعمية والتجانس (أمل محمود، ٢٠٠٩) مما يدفع دول العالم إلى التهاوت على استيراده، حيث يمثل قيمته حوالي ٥٤% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية بالإضافة إلى ذلك فإن عدد كبير من مصانع مصر يعتمد على هذا المحصول في تشغيلها (المليجي، ١٩٩٩: ٣).

وفي نفس الوقت يعتبر القطن من أهم محاصيل الألياف الطبيعية الهامة في العالم من حيث المساحة المنزعة والإنتاجية، ويعد من المحاصيل النقدية Cash crop للدول المتخصصة في إنتاجه وتصنيعه، ويوفر المادة الخام اللازمة لصناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة التي تتميز بصفات مريحة للمستهلك، ويستوعب كما هائلاً من العمالة الزراعية والصناعية تصل إلى ٥٥.٨% من حجم العمالة في القطاع الزراعي والصناعي معاً، وتعتمد عليه العديد من الصناعات مثل الزيوت والمسلى الصناعي والصابون والمفرقات وأوراق النقد والأعلاف والحريير الصناعي، علاوة على تأثير الإنتاج الحيواني والداجني بكميات وجوده وأسعار الكسب الناتج (نصار، ٢٠١٢: ٦-٧).

وتعرضت مساحة القطن في مصر في السنوات الأخيرة إلى انخفاض مطرد، نتج عنه انخفاض في الإنتاجية يتبعه انخفاض دخل المزارع مما أدى إلى عزوف المزارعين عن زراعته وتراجع حصة مصر عالمياً من الأقطان طويلة التيلة الممتازة (وزارة واستصلاح الاراضي، ٢٠١١: ٣). وذكر إبراهيم (٢٠٠٩: ٣) أن الفلاحين هجروا زراعة القطن لعدة أسباب أهمها انخفاض العائد من زراعة القطن عن المحاصيل الأخرى، وإلغاء الدورة الزراعية، وعدم وجود تجمعات كبيرة مزروعة بالقطن، وعدم وجود تسويق محكم. وعدم تنظيم عملية التسويق في الداخل والخارج، وعدم تحديد سعر ضمان مجزئ حتى يجد الفلاح الأمان الكافي لزراعة القطن، وكذلك عدم تحديد سعر إيجار مناسب للأرض الزراعية للحد من زيادة الإيجارات المستمرة.

وقد أكدت الإحصائيات أن متوسط المساحة المنزعة في فترة العشرينات ١.٢٢ مليون فدان، وانخفضت أيان الحرب العالمية الثانية إلى ١.٢١٨ مليون فدان ولكنها بدأت تزداد حتى وصل المتوسط إلى ١.٧٨٦ مليون فدان في فترة الخمسينات أو قرابة المليونين ثم بدأت المساحة في اتجاه متناقص منذ تلك الفترة حتى وصلت ٠.٧٠٧ مليون فدان كمتوسط لآخر عشر سنوات، ومن حيث الإنتاج الكلي في مصر نجد أن فترة العشرينات سجل متوسط الإنتاج ٧.٠٠٥ مليون قنطار مئري شعري، ثم ارتفع المتوسط في فترة الثلاثينات إلى ٨.١٧٧ مليون قنطار مئري شعري و خلال الأربعينات ثم عاود مرة أخرى في فترة السبعينات حيث وصل المتوسط ٩.١٦٢ مليون قنطار مئري شعري، إلا انه منذ ذلك الحين نجد إن الإنتاج الكلي سجل انخفاضاً ملحوظاً سنة بعد أخرى وذلك من خلال مرحلة الثمانينات والتسعينات والعقد الأخير حيث وصل المتوسط إلى (٧.٦٨٦، ٦.٨٧٣، ٤.٤٧٢) مليون قنطار مئري شعري بالترتيب (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أعداد متفرقة).

ونتج عن تدهور قطاع القطن في مصر أن فقدت مصر العديد من أسواقها التقليدية وحل محلها دول أخرى أهمها الولايات المتحدة وإسرائيل والهند والصين وباكستان، كما أدى انخفاض الإنتاج إلى اضطراب مصر لاستيراد الأقطان من الخارج وذلك حتى تسد النقص في حاجة وصناعة الغزل، كما اضطرت مصر أيضاً لزيادة استيرادها من البذور الزيتية والزيوت النباتية لتعويض النقص في إنتاج بذور القطن (الحوار المتمدن، ٢٠١٣، ١٥:١٦).

وتحتل محافظة كفر الشيخ المركز الثاني في إنتاج محصول القطن على مستوى الجمهورية، فقد بلغت المساحة المنزعة عام ٢٠٠٤م ١٥١٧٦٦ فدان، وبلغ إنتاج المحافظة في نفس العام من القطن ١١٧٥٦١٢ قنطار قطن شعري، أما في عام ٢٠٠٦ انخفضت المساحة إلى ١٢٢٥٠٢ فدان بإنتاجية ٩٠٢٧٠٣

قنطار قطن شعري، ثم انخفضت المساحة إلى ١٠٠٢٤٣ فدان بإنتاجية ٧٧٢٥٢٤ قنطار قطن شعري في عام ٢٠١٠، ثم انخفضت في عام ٢٠١٣ إلى ٨٤٤١٧ فدان بإنتاجية ٥٩١٢١٦ قنطار قطن شعري (مديرية الزراعة بكفر الشيخ، ٢٠١٣).

وهذا الانخفاض المستمر سواء في المساحة المنزرعة أو في إنتاجية محصول القطن على مستوى الجمهورية أو على مستوى محافظة كفر الشيخ ربما يرجع إلى ثلاث معوقات كما ذكرها (نصار، ٢٠١٢: ٥) وهي المعوقات الإنتاجية، والمعوقات التسويقية التصديرية داخليا وخارجيا، والمعوقات التصنيعية. لذا سعى البحث الحالي إلى التعرف على المشكلات التي تؤثر على زراعة محصول القطن في محافظة كفر الشيخ.

أهداف البحث

- ١- التعرف على المشكلات التي تواجه زراعة محصول القطن بمنطقة البحث وتقسيمها إلى مجموعات رئيسية.
- ٢- التعرف على الأثر النسبي لكل مشكلة من المشكلات المدروسة على المبحوثين.
- ٣- التعرف على الأثر النسبي لمجموعات المشكلات على المبحوثين.
- ٤- التعرف على المتغيرات المرتبطة والمحددة لكل مجموعات المشكلات الست المدروسة التي تواجه زراعة محصول القطن.
- ٥- التعرف على بعض المقترحات التي تساعد الزراع على الحد من المشكلات التي تواجههم من وجهة نظرهم.

الاستعراض المرجعي:

تواجه زراعة محصول القطن العديد من المشكلات التي يجب أن تلقى اهتماماً خاصاً من جانب الدولة وواضعي السياسات الإصلاحية وذلك للتعرف على هذه المشكلات ومدى حدتها حيث أن القطن المصري يتميز بالعديد من الموصفات التي تفوق الأقطان العالمية ومنها الخبرة الطويلة للفلاح المصري في زراعته، وقرب مصر من الأسواق المستوردة، وتوافر المناخ والتربة الخصبة، ووجود قاعدة صناعية قادرة على استيعاب جانب كبير من الإنتاج في صناعات الغزل والنسيج والمفروشات والملابس الجاهزة. والقطن المصري ليس مجرد محصول، ولكن تاريخ وحياء وواقع فعلى ومستقبل بالنسبة للنهضة الحديثة حيث عاشت مصر زمناً ليس بقليل على بيع محصولها من القطن إلى دول أوروبا وخاصة إنجلترا. وقد شهدت السنوات الأخيرة انحساراً في زراعة القطن في مصر ويدهي أن ذلك الانحسار تم تأثره بظواهر معينة ويطلق على كل ظاهرة تسهم في انحسار زراعة القطن اسم مشكلة.

وتعتبر نظرية تكوين الهدف التي قدمها لوك عام ١٩٦٨ (عاشور، ١٩٩٠، ٨٤: ٨٥)، إطاراً نظرياً مناسباً لدراسة موضوع البحث، و تقوم فكرة النظرية على أن دافعية الأفراد بحركها السعي لتحقيق أهداف تؤدي إلى تحديد اتجاهات وأنشطة وسلوك الفرد، ولكن الأمر لا يسير دائماً على هذا النحو. فقد توجد ظروف تعطل تتابع سير الأمور وهذه الظروف تعتبر من الناحية الإجرائية مشكلات. وتطبيق ذلك على زراعة القطن، يمكن القول أن الصعوبات والمشكلات التي تواجه الأفراد في زراعة القطن تعد من بين معوقات تحقيق الأهداف والغايات، ومن ثم فإنها تؤثر على اتجاهه وأنشطة سلوكه واختياره الذهنية التي يقوم بها سعياً نحو تحقيق هذه الأهداف الأمر الذي قد ينجم عنه مشكلات أخرى.

ويحدد سليمان وآخرون (١٩٩٥) المشكلات التسويقية وغير التسويقية التي تواجه زراعة القطن في انخفاض أسعار بيع القنطار والمعلنة في السوق مقارنة بتكاليف إنتاجه بعد إلغاء الدعم، وتقارب الفروق بين أسعار الرتب المعلنة في السوق، وقله عدد الشركات والتجار المتنافسين لشراء المحصول، وتأخر دفع ثمن القطن، وقلة العمالة اللازمة لعملية الجنى، وارتفاع تكاليف إجراء عملية الجنى على مرتين، وارتفاع أسعار الأجوالة.

وتوصلت دراسة المليجي (١٩٩٩) إلى أن هناك سبع مشكلات تواجه نسبة كبيرة من الزراع في إنتاج محصول القطن وهي مرتبة تنازلياً كالتالي: انخفاض سعر قنطار القطن، وارتفاع تكاليف إنتاج فدان القطن، وعدم فاعلية المبيدات المستخدمة في مقاومة ديدان اللوز، وارتفاع تكاليف الجنى على مرتين، وانخفاض تأثير مصادد ديدان اللوز، وعدم نجاح الصنف جيزة ٨٩ مقارنة بجيزة ٧٥ السابق زراعته، وعدم عدالة عملية الفرز.

وفي دراسة كريمان حسن (٢٠٠٠) وجد أن أهم الأسباب التي دفعت الزراع إلى العزوف عن زراعة القطن هي انخفاض سعر بيع القنطار، وانخفاض العائد من القطن مع ارتفاع عائد المحاصيل المنافسة، ورفع الرتب ونسبة التصافي مع ثبات سعر القنطار، وعدم الإعلان عن السعر في وقت مبكر، وارتفاع القيمة

الإيجاريه للأراضي الزراعية وانخفاض كمية المحصول، وارتفاع تكاليف الجنى، وصعوبة إجراء الجنى المحسن، قلة العمالة في فترة الجنى، وكان أقل الأسباب التي دفعت الزراع إلى العزوف عن زراعة القطن هي التلاعب في الوزن وارتفاع أسعار الأجلة، وحرق حطب القطن.

وفي دراسة شرشر ويوسف (٢٠٠٣) وجد أن أكثر المشكلات تأثيراً على زراع القطن: ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، وعدم الإعلان عن الأسعار قبل موسم الزراعة، وقلة عدد المنافذ التسويقية المتنافسة.

وتوصلت دراسة إبراهيم (٢٠٠٩) إلى أن أهم العوامل الاجتماعية المحددة لتوقف الزراع عن زراعة القطن هي أن زراعة القطن تحتاج إلى وقت أطول ومجهود أكبر من المحاصيل الأخرى، وأهم العوامل الاقتصادية هي أن الزراعات الأخرى المتنافسة تحقق عائداً أكبر، وأهم العوامل البيئية هي أن القطن يحتاج كميات أكبر من الأسمدة والمبيدات.

ومن الاستعراض السابق يتضح أن زراعة محصول القطن تواجه العديد من المشكلات التي تعوق زراعته. وتنتقل هذه الدراسة من تقسيم مشكلات محصول القطن في هذه الدراسة إلى ست مجموعات بناءً على الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية وهي المشكلات الإنتاجية، الاجتماعية، الاقتصادية، التسويقية، والإدارية، وأخيراً الإرشادية.

الفروض البحثية

- ١- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من المشكلات الست المدروسة التي تواجه زراع القطن كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، والمستوى التعليمي للمبحوث، وعدد أفراد الأسرة، والخبرة في زراعة القطن، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، والحيازة الزراعية، والمساحة المنزرعة قطن، ودرجة الرضا عن تسويق محصول القطن.
 - ٢- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين كل المشكلات الست المدروسة التي تواجه زراع القطن.
 - ٣- تسهم كل من المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجات كل من المشكلات الست المدروسة التي تواجه زراع القطن.
- ولاختبار صحة الفروض البحثية السابقة تم وضع الفروض الإحصائية المناظرة لها في صورتها الصفرية.

الطريقة البحثية

الشاملة والعينة:

تم إجراء هذا البحث في محافظة كفر الشيخ باعتبارها من المحافظات الرئيسية في زراعة وإنتاج القطن، فهي تحتل المرتبة الثانية من حيث المساحة المنزرعة بالقطن على مستوى الجمهورية (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠١٣) واعتبرت جميع قرى محافظة كفر الشيخ كمنطقة جغرافية للدراسة الحالية وعليه تم اختيار ثلاث مراكز بطريقة عشوائية بسيطة، و تم اختيار قرية من كل مركز بطريقة عشوائية بسيطة. والقرى التي وقع عليها الاختيار هي قرية لاصيفر البلد مركز دسوق، وقرية العيسوية مركز سيدى سالم، وقرية أريمون مركز كفر الشيخ، وتم حصر الزراع الذين زرعو محصول القطن في موسم ٢٠١٣ بالقرى الثلاث فكان عدد زراع القطن بقرية لاصيفر البلد مركز دسوق ١٧٧ مزارع، وبلغ عدد زراع القطن بقرية العيسوية بمركز سيدى سالم ١٣٠ مزارع، وعدد زراع قرية أريمون بمركز كفر الشيخ ٢٩٣ مزارع وعليه بلغ عدد زراع القطن بالقرى الثلاث ٦٠٠ مزارعاً مثلوا شاملة البحث، ومن خلال معادلة (Krezie and Morgan, 1970) وجد أن الحجم المناسب لعينة البحث ٢٣٤ مبحوثاً، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من كشوف زراع القطن بالجمعيات التعاونية الزراعية، وتم توزيع هذا العدد على القرى المختارة حسب نسبة تمثيل كل منها في شاملة البحث، وبناءً عليه تم اختيار ٦٩ مبحوثاً من قرية لاصيفر البلد مركز دسوق، ٥١ مبحوثاً من قرية العيسوية مركز سيدى سالم، ١١٤ مبحوثاً من قرية أريمون مركز كفر الشيخ .

إعداد استمارة البحث

تم إجراء دراسة استطلاعية على عينه عمديه من ٥٠ مزارع من قرية ميت الدبية مركز قطين وعينه عمديه من عشرة مرشدين زراعيين بمركز كفر الشيخ، وتم توجيه سؤال مفتوح إلى كل فرد منهم بتحديد المشكلات التي تعوق الزراع عن زراعة القطن، وتم إعداد قائمة بالمشكلات التي ذكرها أفراد العينتين وباستعراض تلك القائمة أمكن تصنيف المشكلات الواردة بها إلى ست مجموعات وبناءً عليه تم تصميم

استمارة البحث متضمنة ست مجموعات من الأسئلة كل سؤال يطلب من المبحوث أن يبين رأيه في تأثير كل مشكلة مذكورة في إحدى المجموعات عليه، وبعد ذلك تم إجراء اختبار مبدئي pre-test للاستمارة على عينه عمديه من ٣٥ مزارع من قرية الطايفة مركز كفر الشيخ للتأكد من مناسبتها لمستوى المزارعين .

جمع البيانات:

تم استيفاء البيانات اللازمة من خلال استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية كاداه لجمع البيانات من أفراد عينة البحث، وقد أمكن استيفاء استمارات البحث من كل أفراد العينة المستهدفين وعددهم ٢٣٤ بنسبة ١٠٠% خلال شهرى فبراير ومارس ٢٠١٤م وتم مراجعتها وتفرغها وإدخالها الحاسب الآلى وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى ونموذج التحليل الارتباطى والانحدارى ومعامل الثبات.

قياس المتغيرات

١. تأثير المشكلات على المزارع: تم قياس تأثير المشكلات على مزارعى القطن بستة مقاييس فرعية يعبر كل منها عن تأثير إحدى مجموعات المشكلات الست على النحو التالى:

أ- تأثير المشكلات الإنتاجية: وتم قياسه بمقياس مكون من إحدى عشر مشكلة فرعية وكانت الاستجابات هى كبيرة، ومتوسطة، وصغيرة، ولا توجد وأعطيت القيم الرقمية (١،٢،٣،٤)، على الترتيب. وعند حساب معامل ثبات المقياس وجد أن معامل الفا يبلغ ٠.٦٧ وهو يعبر عن صلاحية القياس، وتم جمع القيم لتعطي قيمة تعبر عن هذا المتغير، وكان المتوسط الحسابى ٣.١٨ درجة .

ب- تأثير المشكلات الاجتماعية: وتم قياسه بمقياس يتكون من سبعة مشكلات فرعية وكانت الاستجابات هى كبيرة، ومتوسطة، وصغيرة، ولا توجد وأعطيت القيم الرقمية (١،٢،٣،٤)، على الترتيب. وعند حساب معامل ثبات المقياس وجد أن معامل الفا يبلغ ٠.٧٠ وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع إلى حد ما ويصلح للقياس، وتم جمع القيم لتعطي قيمة تعبر عن هذا المتغير، وكان المتوسط الحسابى ٣.٢٠ درجة.

ج- تأثير المشكلات الاقتصادية: وتم قياسه بمقياس يتضمن اثنتا عشرة مشكلة فرعية وكانت الاستجابات على بنود كل مشكلة هى كبيرة، ومتوسطة، وصغيرة، ولا توجد وأخذت تلك الاستجابات القيم الرقمية (١،٢،٣،٤)، على الترتيب. وعند حساب معامل الثبات وجد أنه ٠.٧٢ وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع إلى حد ما ويصلح لإغراض القياس وتم جمع القيم لتعطي قيمة رقمية تعبر عن هذا المتغير، وكان المتوسط الحسابى ٣.٣٥ درجة.

د- تأثير المشكلات التسويقية: وتم قياسه بمقياس يتكون من سبع مشكلات فرعية وكانت الاستجابات على بنود كل مشكلة هى كبيرة، ومتوسطة، وصغيرة، ولا توجد وأخذت تلك الاستجابات القيم الرقمية (١،٢،٣،٤)، على الترتيب. وعند حساب معامل الثبات وجد أن معامل الفا ٠.٥٠ وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات متوسط وبناءاً عليه تم جمع بنود المشكلات التسويقية لتعطي قيمة رقمية تعبر عنها، وكان المتوسط الحسابى ٣.٢٦ درجة .

هـ - تأثير المشكلات الإدارية: وتم قياسه بمقياس يتكون من اثنتا عشرة مشكلة فرعية وكانت الاستجابات على بنود كل مشكلة هى كبيرة، ومتوسطة، وصغيرة، ولا توجد وأخذت تلك الاستجابات القيم التالية (١،٢،٣،٤) على الترتيب. وعند حساب معامل الثبات لبنود المشكلات الإدارية وجد أنه ٠.٧٠ وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة معقولة من الثبات ويصلح لإغراض القياس. وبذلك تم جمع بنود المشكلات الإدارية لتعبر عن الدرجة الكلية وكان المتوسط الحسابى لتأثير المشكلات الإدارية ٣.٢١ درجة.

و- تأثير المشكلات الإرشادية: وتم قياسه بمقياس يتكون من سبع مشكلات فرعية وكانت الاستجابات على بنود كل مشكلة هى كبيرة، ومتوسطة، وصغيرة، ولا توجد وأخذت تلك الاستجابات القيم التالية (١،٢،٣،٤) على الترتيب. وعند حساب معامل الثبات لبنود المشكلات الإرشادية وجد أنه ٠.٩٢٠ وهذا يعنى أنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبذلك تم جمع بنود المقياس لتعبر عن الدرجة الكلية للمشكلات الإرشادية، وكان المتوسط الحسابى ٢.٩٦ درجة.

٢. السن: تم قياسه بسؤال المبحوث عن سنه وقت جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية، وتراوحت أعمار المبحوثين ما بين (٣٠-٧٦ سنة).

٣. المستوى التعليمى: تم قياسه بالتعليم الرسمى الذى حصل عليه المبحوث حيث أعطى المبحوث صفر إذا كان أمياً ، ودرجتان إذا حصل على الابتدائية، وثلاث درجات إذا حصل على الإعدادية، وأربع درجات إذا حصل على المؤهل المتوسط أو ما يعادلها، وخمس درجات إذا حصل على مؤهل جامعى.

٤. عدد أفراد الأسرة: تم قياسه بعدد أفراد أسرة المبحوث الذين يقيمون معه في وحدة معيشية واحدة وبلغ عددهم ما بين (٢-٢٥) فرد.
٥. عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة: تم قياسه كرقم مطلق لكل من تفرغ للعمل في الزراعة سواء كان من الشباب أو الكبار وبلغ عددهم ما بين (١-٨) فرد.
٦. عدد سنوات الخبرة بزراعة القطن: وهو متغير كمي تم التعبير عنه بالقيمة الرقمية وتراوحت عدد سنوات خبرة المبحوثين ما بين (٧-٤٩) سنة.
٧. الحيازة الزراعية: تم قياسه بإجمالي مساحة الأرض الزراعية التي يزرعها المبحوث بالقيراط سواء كانت ملك أو إيجار وتراوحت مساحات المبحوثين ما بين (٨-٣٦٠) قيراط.
٨. المساحة المنزرعة قطن موسم ٢٠١٣: تم قياسه بإجمالي مساحة الأرض المنزرعة قطن التي يزرعها المبحوثين بالقيراط سواء كانت ملك أو إيجار وتراوحت مساحات المبحوثين ما بين (٨-١٢٠) قيراط.
٩. درجة الرضا عن تسويق المحصول: تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة رضاه عن تسويق محصول القطن حاليا على مقياس ثلاثي وكانت استجابات المبحوثين عليها راضى، راضى لحد ما، وغير راضى وأعطيت الأوزان التالية ٣، ٢، ١ على الترتيب.

وصف عينة البحث:

توضح النتائج البحثية بجدول (١) أن أكثر من نصف الزراع المبحوثين هم من متوسطى السن (٥٦.٨٤%) ، وان نحو خمسى المبحوثين (٤٠%) لا يجيدون القراءة والكتابة، وان أكثر من خمسى المبحوثين (٤٤%) من حاملي المؤهلات المتوسطة والعليا. وان نحو (٨٦.٧٥%) من المبحوثين كان عدد أفراد أسرهم من (٢-٨) فرد. وان نحو (٧٢.٦٥%) من أسر الزراع المبحوثين كان عدد أفراد أسرهم الذين يعملون في الزراعة من (١-٢) فرد، وان أكثر من ثلثى المبحوثين (٧٣.٩٢%) لديهم خبرة بزراعة القطن ما بين (٧-٣٦) سنة) وهم يتواجدون في فنتى الخبرة المتوسطة والمنخفضة . وان أكثر من تسعة أعشار الزراع المبحوثين (٩٤.٤٤%) يحوزون من ٨-١٢٥ قيراطا، وأن (٨٣.٧٦%) من الزراع المبحوثين يزرعون مساحات صغيرة من القطن ما بين ٨-٤٥ قيراطا، وان أكثر من نصف المبحوثين واقل من الثلثين (٦١.٩٧%) يقعون في فئة الرضا المنخفض عن تسويق محصول القطن نظرا لصعوبة تسويق المحصول.

جدول (١) : توزيع الزراع المبحوثين وفقا للخصائص المميزة لهم (ن=٢٣٤ مبحوث)

الخصائص	العدد	%
١. السن:		
فئة الأعمار الصغيرة (٢٢-٣٩) سنة	٤١	١.٥٢
فئة الأعمار المتوسطة (٤٠-٧٧) سنة	١٣٣	٥٦.٨٤
فئة الأعمار الكبيرة (٥٨-٧٥) سنة	٦٠	٢٥.٦٤
٢. المستوى:		
أمى	٩٣	٣٩.٧٤
ابتدائي (يقرأ ويكتب)	٣٠	١٢.٨٢
اعدادى	٧	٣.٠
ثانوى	٦٣	٢٦.٩٢
جامعى	٤١	١٧.٥٢
٣. عدد أفراد الأسرة		
٨-٢ فرد	٢٠٣	٨٦.٧٥
٩-١٧ فرد	٢٧	١١.٥٤
١٨- فأكثر	٤	١.٧١
٤. عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة:		
٢-١ فرد	١٧	٧٢.٦٥
٣-٤ فرد	٤٨	٢٠.٥١
٥- فأكثر	١٦	٦.٨٤
٥. عدد سنوات الخبرة		
فئة سنوات الخبرة القصيرة (٧-٢١) سنة	٨٦	٣٦.٧٥
فئة سنوات الخبرة المتوسطة (٢٢-٣٦) سنة	٨٧	٣٧.١٨
فئة سنوات الخبرة الطويلة (٣٧-٥٠) سنة	٦١	٢٦.٠٧
٦. الحيازة الزراعية:		
فئة الحيازات الصغيرة (٨-١٢٥) قيراط	٢٢١	٩٤.٤٤
فئة الحيازات المتوسطة (١٢٦-٢٤٤) قيراط	٩	٣.٨٥
فئة الحيازات الكبيرة (٢٤٥-٣٦٠) قيراط	٤	١.٧١
٧. المساحة المنزرعة قطن:		
فئة المساحات الصغيرة (٨-٤٥) قيراط	١٩٦	٨٣.٧٦
فئة المساحات المتوسطة (٤٦-٨٤) قيراط	٣٠	١٢.٨٢
فئة المساحات الكبيرة (٨٥-١٢٠) قيراط	٨	٣.٤٢
٨. درجة الرضا عن تسويق المحصول:		
فئة الرضا المنخفض	١٤٥	٦١.٩٧
فئة الرضا المتوسط	٥٣	٢٢.٦٥
فئة الرضا المرتفع	٣٦	١٥.٣٨

المصدر عينة البحث

النتائج ومناقشتها

أولاً: المشكلات التي تواجه زراع القطن بمنطقة البحث:

وتعتمد المقارنة بين تأثيرهم بالمشكلات على معيارين رئيسيين، أما المعيار الأول فهو المتوسط الحسابي لدرجة التأثير بالمشكلات بين المبحوثين ٠.١ أما المعيار الثانى فهو نسبة المبحوثين الذين ذكروا أنهم يتأثرون بالمشكلة بدرجة كبيرة.

أ- المشكلات الإنتاجية:

توضح النتائج الواردة بجدول (٢) أن المتوسط الحسابي العام للمشكلات الإنتاجية قد بلغ ٣.١٨ درجة، وبترتيب بنود المشكلات الإنتاجية تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية جاء في مقدمة المشكلات الإنتاجية مشكلة أن المحصول يحتاج إلى عمليات خدمة كثيرة ومتعددة حيث أفاد بذلك ٨٢.٩% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدرة ٣.٨٠ درجة، وجاء في المرتبة الثانية مشكلة احتياج القطن إلى عدد رشات مبيدات أكثر من أى محصول آخر حيث ذكرها ٧٦.٥% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٦٧ درجة، وتلاه

في المرتبة الثالثة تعرض القطن للآفات والأمراض بكثرة حيث أفاد بذلك ٧٣.١% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٦٦ درجة، وأتى في المرتبة الرابعة أن المحصول يحتاج إلى كميات كبيرة من الأسمدة حيث ذكر ذلك ٥٨.١% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٤٤ درجة، ثم جاء في المرتبة الخامسة مشكلة أن المحصول يشغل الأرض فترة طويلة بعكس المحاصيل الأخرى، وأفاد بذلك ٦١.١% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٤٢ درجة، وجاء في المرتبة السادسة عدم توافر الأصناف طويلة التيلة غزيرة الإنتاج حيث ذكرها ٤٥.٣% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.١٥ درجة، وجاء في المرتبة السابعة عدم توافر الجنى الآلي المحسن وقد أفاد بذلك ٥٥.٩% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.١١ درجة، ثم أتى في المرتبة الثامنة مشكلة عدم فاعلية المبيدات للآفات والأمراض وذكرها ٤١% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٠٥ درجة، وجاء في المرتبة التاسعة أن القطن لا يصلح في الاراضي المنخفضة الخصوبة وأقر بذلك ٣٠.٤% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٢.٩٢ درجة، وتلاه في المرتبة العاشرة بنسبة ٣٠.٤% من الزراع المبحوثين مشكلة عدم زراعة الأرض مرة ثانية بالقطن قبل ثلاث سنوات ، بمتوسط حسابي ٢.٩١ درجة، وأخيراً مشكلة صعوبة التخلص من الأحطاب ذكرها ٢٣.١% من المبحوثين، بمتوسط حسابي قدره ٢.٥٦ درجة.

جدول (٢): توزيع الزراع المبحوثين وفق التأثير بالمشكلات الإنتاجية مرتبة تنازلياً .

م	المشكلات الإنتاجية	كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا توجد		المتوسط الحسابي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	يحتاج القطن الى عمليات خدمة كثيرة ومتعددة	١٩٤	٨٢.٩	٣٣	١٤.١	٧	٣	-	-	٣.٨٠	١
٢	يحتاج القطن الى عدد رشات مبيدات أكثر من اي محصول آخر	١٧٩	٧٦.٥	٣٩	١٦.	٩	٣.٨	٧	٣	٣.٦٧	٢
٣	تعرض القطن للآفات والأمراض بكثرة	١٧١	٧٣.١	٥٠	٢١.٣	١٠	٤.٣	٣	١.٣	٣.٦٦	٣
٤	يحتاج القطن الى كميات كبيرة من الأسمدة	١٣٦	٥٨.١	٧١	٣٠.٣	٢٠	٨.٦	٧	٣.٠	٣.٤٤	٤
٥	القطن يشغل الأرض فترة طويلة بعكس المحاصيل الأخرى	١٤٣	٦١.١	٥٨	٢٤.٨	٢٢	٩.٤	١١	٤.٧	٣.٤٢	٥
٦	عدم توافر الأصناف طويلة التيلة غزيرة الإنتاج	١٠٦	٤٥.٣	٧١	٣٠.٤	٤٢	١٧.٩	١٥	٦.٤	٣.١٥	٦
٧	عدم توافر الجنى الآلي المحسن	١٣١	٥٥.٩	٣٣	١٤.١	٣٥	١٥.٠	٣٥	١٥.٠	٣.١١	٧
٨	عدم فاعلية المبيدات للآفات والأمراض	٩٦	٤١	٧٢	٣٠.٨	٤٧	٢٠.١	١٩	٨.١	٣.٠٥	٨
٩	القطن لا يصلح في الاراضي منخفضة الخصوبة	٧١	٣٠.٤	٩٠	٣٨.٥	٥	٢.٣	١٦	٦.٨	٢.٩٢	٩
١٠	عدم زراعة الأرض مرة ثانية بالقطن قبل ثلاث سنوات	٧١	٣٠.٤	٩٨	٤١.٩	٣٨	١٦.٢	٢٧	١١.٥	٢.٩١	١٠
١١	صعوبة التخلص من الاحطاب	٥٤	٢٣.١	٦١	٢٦.١	٨١	٣٤.٦	٣٨	١٦.٢	٢.٥٦	١٢
	المتوسط الحسابي									٣.١٨	

المصدر عينة البحث

ويتضح من العرض السابق أن أكثر المشكلات الإنتاجية انتشاراً وتأثيراً على الزراع والتي اتفق عليها ما يقرب من ثلاثة أرباع عينة المبحوثين هي أن المحصول يحتاج إلى عمليات خدمة كثيرة ومتعددة، ويحتاج إلى عدد من الرشات أكثر من اي محصول آخر، وتعرضه للآفات والأمراض أكثر. في حين كانت اقل المشكلات الإنتاجية انتشاراً وتأثيراً على الزراع والتي ذكرها اقل من ثلث عينة البحث هي إن المحصول لا يصلح في الأرض منخفضة الخصوبة، وعدم زراعة الأرض التي كان بها القطن قبل ثلاثة أعوام على الأقل، وصعوبة التخلص من الاحطاب.

ب- المشكلات الاجتماعية:

توضح النتائج الواردة بجدول (٣) أن المتوسط الحسابي العام قد بلغ ٣.٢٠ درجة، وبترتيب بنود المشكلات الاجتماعية تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية جاء في مقدمة المشكلات الاجتماعية غياب نظام زمالة العمالة الزراعية وأقر ذلك ٦٦.٧% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٤٩ درجة، وجاء في المرتبة الثانية ارتفاع إيجار الأرض الزراعية وأفاد بذلك ٦١.٥% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٤٠ درجة، وتلاها في المرتبة الثالثة تفتت الحيازات الزراعية بمتوسط حسابي قدره ٣.٢٨ درجة، حيث أفاد بذلك ٥٣% من الزراع المبحوثين وتأتى مشكلة الأنماط الجديدة في إيجار الأرض الزراعية (مثل الزراعة بالربع) وما ينتج عنها من انخفاض العائد لدرجة أنه لا يغطي التكاليف في المرتبة الرابعة وذكر ذلك ٥٦.٤% من الزراع المبحوثين، بمتوسط حسابي قدره ٣.٢٧ درجة، في حين جاء في المرتبة الخامسة تأثير الجار بجارة في اختيار نوع المحصول وأفاد بهذه المشكلة ٤٤% من الزراع بمتوسط حسابي قدره ٣.٢٢ درجة، ويلبها في المرتبة السادسة تفضيل المحاصيل الغذائية عن المحاصيل الأخرى بنسبة ٤١.٩% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٢١ درجة، في حين جاء في المرتبة السابعة والأخيرة الانشغال في أمور أخرى غير الزراعة، وأقرها ٤٠.٢% من المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٢.٩٤ درجة .

جدول (٣) : توزيع الزراع المبحوثين وفق التأثير بالمشكلات الاجتماعية مرتبة تنازلياً

م	المشكلات الاجتماعية	كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا توجد		المتوسط الحسابي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	غياب نظام زمالة العمالة الزراعية	١٥٦	٦٦.٧	٤٧	٢٠.١	٢٠	٨.٥	١١	٤.٧	٣.٤٩	١
٢	ارتفاع إيجار الأرض الزراعية	١٤٤	٦١.٥	٤٨	٢٠.٥	٣٣	١٤.١	٩	٣.٩	٣.٤٠	٢
٣	تفتت الحيازات الزراعية	١٢٤	٥٣.٠	٦٣	٢٦.٩	٣٥	١٥.٠	١٢	٥.١	٣.٢٨	٣
٤	الأنماط الجديدة في إيجار الأرض الزراعية (مثل الزراعة بالربع)	١٣٢	٥٦.٤	٥٣	٢٢.٦	٣٠	١٢.٨	١٩	٨.٢	٣.٢٧	٤
٥	تأثير الجار بجارة في اختيار نوع المحصول	١٠٣	٤٤	٨٤	٣٥.٩	٤٣	١٨.٤	٤	١.٧	٣.٢٢	٥
٦	تفضيل للمحاصيل الغذائية عن المحاصيل الأخرى	٩٨	٤١.٩	٩٧	٤١.٥	٢٩	١٢.٤	١٠	٤.٢	٣.٢١	٦
٧	الانشغال في أمور كثيرة أخرى غير الزراعة	٩٤	٤٠.٢	٦٨	٢٩.٠	٣٧	١٥.٨	٣٥	١٥.٠	٢.٩٤	٧
	المتوسط العام									٣.٢٠	

المصدر: عينة البحث

ونستنتج مما سبق إن أكثر المشكلات الاجتماعية انتشاراً وتأثيراً على زراع القطن هي مشكلات غياب نظام زمالة العمالة الزراعية، وارتفاع إيجار الأرض الزراعية وكان أقل المشكلات الاجتماعية انتشاراً وتأثيراً هي الانشغال في أمور كثيرة أخرى غير الزراعة.

جـ- المشكلات الاقتصادية:

توضح النتائج الواردة بجدول (٤) إن المتوسط الحسابي العام قد بلغ ٣.٣٥ درجة، وبترتيب بنود المشكلات الاقتصادية تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية جاء في مقدمة المشكلات الاقتصادية ارتفاع تكاليف العمالة حيث أقرها ٩١% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٨٨ درجة، وجاءت مشكلة ارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية في المرتبة الثانية وذكرها ٨٣.٣% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٧٨ درجة، وجاء في المرتبة الثالثة انخفاض سعر قنطار القطن وأفاد بذلك ٨٢.١% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٧٧ درجة، وتلاها في المرتبة الرابعة ارتفاع أسعار المبيدات وذكر هذه المشكلة ٨٠.٤% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٦ درجة، في حين جاء في المرتبة الخامسة ارتفاع تكاليف الجني على مرتين وذكر ذلك ٧٠.١% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٥٨ درجة، وجاء في المرتبة السادسة ارتفاع أسعار الخدمة الآلية للأرض وأفاد بتلك المشكلة ٦٥% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٥٤ درجة، وجاء في المرتبة السابعة انخفاض إنتاجية أصناف القطن في السنوات الأخيرة بنسبة ٥٠.٩% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٣٠ درجة، تلاه في المرتبة الثامنة ارتفاع تكاليف نقاوة الحشائش وأفاد ذلك نحو ٤٧.٤% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.١٦ درجة، ثم جاء في المرتبة التاسعة زراعة القطن على حساب حشة أو حشتين برسيم، وأفاد بذلك ٤٥.٣% من الزراع المبحوثين

بمتوسط مرجح قدره ٣.١٣ درجة، وفي المرتبة العاشرة ارتفاع أسعار القوود وأقرها ٤٤.٩% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.١١ درجة، وفي المرتبة الحادية عشر وجود نسبة فاقد جنى القطن قبل البيع بمتوسط حسابي قدره ٢.٦١ درجة، وأفاد بذلك ٢٤.٤% من الزراع المبحوثين، ثم جاء في المرتبة الثانية عشر والأخيرة ارتفاع أسعار أكياس القطن وأفاد بذلك ٢٣.١% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٢.٥٤ درجة.

ويتضح مما سبق انه يوجد اثنتا عشرة مشكلة اقتصادية تواجه زراع القطن حيث اتفق أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين على تأثيرها عليهم في زراعة القطن وهذه المشكلات هي ارتفاع تكاليف العمالة الزراعية، وارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية، وانخفاض سعر قنطار القطن، وارتفاع أسعار المبيدات الزراعية، وكانت أقل المشكلات الاقتصادية انتشاراً وتأثيراً على زراع القطن ارتفاع أسعار أكياس القطن، ووجود نسبة فاقد في جنى القطن قبل البيع، وارتفاع أسعار القوود حيث اتفق أقل من ربع المبحوثين على هذه المشكلات.

جدول (٤) : توزيع الزراع المبحوثين وفق التآثر بالمشكلات الاقتصادية مرتبة تنازلياً

م	المشكلات الاقتصادية	كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا توجد		الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	ارتفاع تكاليف العمالة	٩١.٠	٢١٣	٦.٠	١٤	٣.٠	٧	٠	٠	١
٢	ارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية	٨٣.٣	١٩٥	١٢.٠	٢٨	٤.٣	١٠	٠.٤	١	٢
٣	انخفاض سعر قنطار القطن	٨٢.١	١٩٢	١٣.٧	٣٢	٣.٨	٩	٠.٤	١	٣
٤	ارتفاع أسعار مبيدات آفات القطن	٨٠.٤	١٨٨	١٥.٤	٣٦	٣.٨	٩	٠.٤	١	٤
٥	ارتفاع تكاليف الجنى على مرتين	٧٠.١	١٦٤	١٩.٢	٤٥	٩.٠	٢١	١.٧	٤	٥
٦	ارتفاع أسعار الخدمة الآلية	٦٥.٠	١٥٢	٢٥.٦	٦٠	٨.١	١٩	١.٣	٣	٦
٧	انخفاض إنتاجية أصناف القطن في السنوات الأخيرة	٥٠.٩	١١٩	٣٣.٣	٧٨	١٠.٧	٢٥	٥.١	١٢	٧
٨	ارتفاع تكاليف نقاوة الحشائش	٤٧.٤	١١١	٢٦.٩	٦٣	٢٠.١	٤٧	٥.٦	١٣	٨
٩	زراعة القطن على حساب حشة أو حشيتين برسيم	٤٥.٣	١٠٦	٣٠.٨	٧٢	١٥.٨	٣٧	٨.١	١٩	٩
١٠	ارتفاع أسعار القوود	٤٤.٩	١٠٥	٣٠.٣	٧١	١٥.٨	٣٧	٩.٠	٢١	١٠
١١	وجود نسبة فاقد في جنى القطن قبل البيع	٢٤.٤	٥	٢٦.٩	٦٣	٣٤.٢	٨٠	١٤.٥	٣٤	١١
١٢	ارتفاع أسعار أكياس القطن	٢٣.١	٥٤	٢٦.٥	٦٢	٣٢.٠	٧٥	١٨.٤	٤٣	١٢
	المتوسط العام									
	المصدر عينة البحث									

د- المشكلات التسويقية:

توضح بيانات جدول (٥) إلى إن المتوسط العام لمتوسط درجة كل مشكلة من المشكلات المذكورة تحت المجموعة بلغ ٣.٢٦ درجة وبترتيب بنود المشكلات التسويقية تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية، وجد أن ضعف دور التعاونيات والبنوك الزراعية في تسويق القطن جاء في مقدمة مجموعة المشكلات التسويقية وذكر ذلك ٨٣.٣% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي ٣.٧٨ درجة، وتأتى مشكلة احتكار التجار للمحصول وربط سعره لصالحهم في المرتبة الثانية للمشكلات التسويقية وذكر هذه المشكلة ٦٨.٤% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي بلغ ٣.٥٨ درجة، وجاء في المرتبة الثالثة مشكلة عدم وجود ضوابط لعملية تسويق محصول القطن وأقرها ٦٩.٢% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٥١ درجة، وجاء في المرتبة الرابعة مشكلة تساوى أسعار القطن بين الزراع مهما كانت رتبته حيث أكد ذلك ٥٣% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٢٨ درجة، ثم جاء في المرتبة الخامسة مشكلة نقص المعلومات التسويقية وأفاد بذلك ٤٦.٢% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.١١ درجة، وفي المرتبة السادسة قلة عدد الشركات والتجار المتنافسين لشراء القطن وأفاد نحو ٤٠.٦% من الزراع المبحوثين بهذه المشكلة بمتوسط حسابي قدره ٢.٩١ درجة، وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة صعوبة بيع المحصول وأفاد بذلك ٣١.٦% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٢.٦٤ درجة.

ونستخلص مما سبق أن أكثر المشكلات التسويقية التي تواجه زراع القطن هي ضعف دور التعاونيات والبنوك الزراعية في تسويق القطن، واحتكار التجار للمحصول وربط سعره لصالحهم، وعدم وجود ضوابط لعملية التسويق حيث اتفق على هذه المشكلة أكثر من ثلثي عينة البحث، في حين كانت أقل المشكلات التسويقية التي تواجه زراع القطن بمنطقة البحث هي مشكلة قلة عدد الشركات والتجار المتنافسين لشراء القطن

وصعوبة بيع المحصول، ومن هنا يجب على التعاونيات والبنوك إن يكون لها دور واضح في تسويق المحصول لحماية الزراع من احتكار التجار وحتى نبعث بالثقة في نفوس الزراع.

جدول (٥): توزيع الزراع المبحوثين وفق التآثر بالمشكلات التسويقية مرتبة تنازلياً

م	المشكلات التسويقية	كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا توجد		المتوسط الحسابي	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١	ضعف دور التعاونيات والبنوك الزراعية في تسويق القطن	٨٣.٣	١٩٥	١٢.٤	٢٩	٣.٠	٧	١.٣	٣	٣.٧٨	١
٢	احتكار التجار للمحصول وربط سعره لصالحهم	٦٨.٤	١٦٠	٢٣.٥	٥٥	٦.٠	١٤	٢.١	٥	٣.٥٨	٢
٣	عدم وجود ضوابط لعملية التسويق على محصول القطن	٦٩.٢	١٦٢	١٥.٠	٣٥	١٣.٢	٣١	٢.٦	٦	٣.٥١	٣
٤	تساوى أسعار القطن بين الزراع مهما كانت رتبته	٥٣.٠	١٢٤	٢٨.٢	٦٦	١٢.٨	٣٠	٦.٠	١٤	٣.٢٨	٤
٥	نقص المعلومات التسويقية	٤٦.٢	١٠٨	٢٧.٣	٦٤	١٧.٥	٤١	٩.٠	٢١	٣.١١	٥
٦	قلة عدد الشركات والتجار المتنافسين لشراء القطن	٤٠.٦	٩٥	٢١.٤	٥٠	٢٦.٩	٦٣	١١.١	٢٦	٢.٩١	٦
٧	صعوبة بيع المحصول	٣١.٦	٧٤	٢٠.٥	٤٨	٢٨.٦	٦٧	١٩.٣	٤٥	٢.٦٤	٧
	المتوسط العام									٣.٢٦	

المصدر عينة البحث

هـ المشكلات الإدارية:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٦) إن المتوسط الحسابي العام لمجموعة المشكلات الإدارية قد بلغ ٣.٢١ درجة، وبترتيب بنود المشكلات الإدارية تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية جاء في مقدمة مجموعة المشكلات الإدارية العمالة الزراعية غير متوفرة عند الحصاد وأفاد بذلك ٨٩.٣% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٨٧ درجة، وجاء في المرتبة الثانية عدم الإعلان عن سعر التوريد قبل الزراعة حيث ذكر هذه المشكلة ٨٦.٣% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٧٩ درجة، وتلاهها في المرتبة الثالثة عدم التعاقد مقدماً مع الزراع وافر ذلك ٦٥.٤% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٥٤ درجة، واحتلت المرتبة الرابعة مشكلة عدم توافر الأسمدة والمبيدات بالكميات الزراعية الكافية، وأكد ذلك ٦٠.٧% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٤٤ درجة، ثم جاء في المرتبة الخامسة قلة توافر آلات الرش بالجمعيات الزراعية وذكر ذلك ٥٦.٥% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٣١ درجة، وفي المرتبة السادسة صعوبة استخدام الميكنة الزراعية في مرحلة الجني حيث أفاد بذلك ٦٣% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٢ درجة، ثم جاء في المرتبة السابعة عدم الالتزام بإتباع دورة زراعية وأفاد بذلك ٥٠% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٢٥ درجة وكلاهما في المرتبة الثامنة بطء صرف مستحقات المزارع المادية وذكرها ٤٠.٦% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٠٦ درجة، وجاء في المرتبة التاسعة مشكلة عدم قيام الجمعية الزراعية برش القطن في التوقيت المناسب، صعوبة إجراء الجني المحسن بمتوسط حسابي قدره ٣.٠٥ درجة، وقد أفاد بذلك نحو ٤١%، ٤٤.٤% من الزراع المبحوثين على الترتيب وجاء في المرتبة العاشرة انخفاض عدد مصايد ديدان اللوز حيث أفاد بذلك ٢٦.١% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٢.١ درجة، وتلاهها في المرتبة الحادية عشر عدم فاعلية مصايد ديدان اللوز وذكرها ٢٤.٨% من الزراع المبحوثين، وأخيراً عدم متابعة هذه المصايد بصورة مستمرة وذكر ذلك ٢٣.٥% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٢.٦ درجة.

ونستنتج مما سبق إن معظم المشكلات الإدارية انتشاراً بين زراع محصول القطن هي مشكلات تحتاج إلى وضع سياسات زراعية جديدة مثل الإعلان عن سعر المحصول قبل زراعته أو تطبيق الزراعة التعاقدية، وتوفير الأسمدة والمبيدات اللازمة لمحصول القطن في مواعيدها المناسبة، وتوفير آلات الرش بالجمعيات أي تفعيل دور الجمعيات الزراعية، وتفعيل دور بنك التنمية.

جدول (٦): توزيع الزراع المبحوثين وفق التآثر بالمشكلات الإدارية مرتبة تنازلياً

م	المشكلات الإدارية	كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا توجد		المتوسط الحسابي	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١	العمالة غير متوفرة عند الحصاد	٨٩.٣	٢٠٩	٨.١	١٩	٢.٦	٦	٠	٠	٣.٨٧	١
٢	عدم الإعلان عن سعر التوريد قبل الزراعة	٨٦.٣	٢٠٢	٧.٣	١٧	٥.١	١٢	١.٣	٣	٣.٧٩	٢
٣	عدم التعاقد مقدماً مع الزراع	٦٥.٤	١٥٣	٢٥.٢	٥٩	٧.٣	١٧	٢.١	٥	٣.٥٤	٣
٤	عدم توافر الأسمدة والمبيدات	٦٠.٧	١٢	٢٦.١	٦١	٩.٨	٢٣	٣.٤	٨	٣.٤٤	٤

الترتيب	المتوسط الحسابي	لا توجد	صغيرة	متوسطة	كبيرة	المشكلات الإرشادية				
٥	٣.٣١	٨.٥	٢٠	٨.٥	٢٠	٢٦.٥	٦٢	٥٦.٥	١٣٢	بالجمعيات بالكميات الكافية
٥	٣.٣١	٨.٥	٢٠	٨.٥	٢٠	٢٦.٥	٦٢	٥٦.٥	١٣٢	قلة توافر آلات الرش بالجمعيات
٦	٣.٢٧	١٢	٢٨	١٢.٣	٢٩	١٢	٢٨	٦٣.٧	١٤٩	صعوبة استخدام الميكنة الزراعية في مرحلة الجني
٧	٣.٢٥	٤.٧	١١	١٥.٤	٣٦	٢٩.٩	٧٠	٥٠.٠	١١	عدم الالتزام بتتابع دورة زراعية
٨	٣.٠٦	٨.٥	٢٠	١٧.٦	٤١	٣٣.٣	٧٨	٤٠.٦	٩٥	بطء صرف مستحقات المزارع المادية
٩	٣.٠٥	٩.٠	٢١	١٨.٤	٤٣	٣١.٦	٧٤	٤١.٠	٩٦	عدم قيام الجمعية الزراعية برش القطن في التوقيت المناسب
٩	٣.٠٥	١١.٦	٢٧	١٦.٦	٣٩	٢٧.٣	٦٤	٤٤.٤	١٠٤	صعوبة إجراء الجني المحسن
١٠	٢.٧١	١٠.٧	٢٥	٣٤.٢	٨٠	٢٩.٠	٦٨	٢٦.١	٦١	انخفاض عدد مصائد ديدان اللوز
١١	٢.٦٨	١٢.٠	٢٨	٣٢.٩	٧٧	٣٠.٣	٧١	٢٤.٨	٥٨	عدم فاعلية مصائد ديدان اللوز
	٣.٢١									المتوسط العام

المصدر عينة البحث

و- المشكلات الإرشادية:

تشير بيانات جدول (٧) إلى أن المتوسط الحسابي العام لمجموعة المشكلات الإرشادية قد بلغ ٢.٩٦ درجة، وبترتيب بنود المشكلات الإرشادية تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية، جاء في مقدمتها عدم وجود حقول إرشادية خاصة بمحصول القطن حيث بلغ المتوسط الحسابي لها ٣.١٥ درجة وبلغت نسبة من أفادوا بهذه المشكلة ٥٤.٣% من الزراع المبحوثين، وتمثلت المشكلة الثانية في قلة المجالات والنشرات الإرشادية حيث بلغ المتوسط الحسابي ٣.٠٨ درجة، وبلغت نسبة المبحوثين الذين أفادوا بذلك ٥٤.٣% من الزراع المبحوثين، وجاء في المرتبة الثالثة عدم وجود مرشد زراعي متخصص للقطن، وقد أفادوا بذلك ٤٢.٣% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٢.٩٦ درجة، وكان قلة عقد الندوات الإرشادية بصفة عامة في المرتبة الرابعة حيث أفاد بذلك ٤٣.٦% بمتوسط حسابي قدره ٢.٩٤ درجة، أما المشكلة الخامسة فتمثلت في تأخر وصول المعلومات الإرشادية عن مواعيدها المناسبة، وأفاد بذلك ٣٦.٣% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٢.٨٨ درجة، وجاء في المرتبة السادسة لمجموعة المشكلات الإرشادية عدم زيارة المرشدين للمزارعين بصفة دائمة، حيث أفاد بذلك ٣٩.٨% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٢.٨٧ درجة، وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة عدم توافر التوصيات الفنية الإرشادية بمتوسط حسابي قدره ٢.٨٦ درجة وحيث أفاد بذلك ٣٣.٨% من الزراع المبحوثين.

وعليه يتضح أن أكثر المشكلات الإرشادية انتشاراً بين زراع القطن بمنطقة الدراسة وأقرها أكثر من نصف عينة المبحوثين هي عدم وجود حقول إرشادية، وقلة المجالات، والنشرات الإرشادية وعدم توافر المطبوعات الإرشادية الخاصة بالقطن، في حين كان أقل المشكلات الإرشادية انتشاراً وأقرها حوالي ثلث عينة المبحوثين هي عدم توافر التوصيات الفنية الإرشادية وعليه يجب توجيه الجهود الإرشادية إلى هذا المحصول وتكثيف الندوات والاجتماعات وتوفير المطبوعات والمجلات وعمل مزيد من الحقول الإرشادية حتى تأتي بالعائد المرجو وللمعمل على الحد أو التقليل من تلك المشكلات التي تواجه زراع القطن في منطقة البحث وغيرها من المناطق المشابهة لها.

جدول (٧): توزيع الزراع المبحوثين وفق التأثير بالمشكلات الإرشادية مرتبة تنازلياً

الترتيب	المتوسط الحسابي	لا توجد		صغيرة		متوسطة		كبيرة		المشكلات الإرشادية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٣.١٥	١٤.١	٣٣	١١.٥	٢٧	٢٠.١	٤٧	٥٤.٣	١٢٧	عدم وجود حقول إرشادية للقطن
٢	٣.٠٨	١٧.٥	٤١	١١.٥	٢٧	١٦.٧	٣٩	٥٤.٣	١٢٧	قلة المجالات والنشرات الإرشادية
٣	٢.٩٦	١٥.٤	٣٦	١٥.٨	٣٧	٢٦.٥	٦٢	٤٢.٣	٩٩	عدم وجود مرشد زراعي متخصص للقطن

٤	٢٠١	٣٤	١٤٠	٢٠٩٤	٤	٤٣٠٦	٥١	٢١٠٨	٤	١٠٢	٤	قلة عقد الندوات الإرشادية بصفة عامة
٥	١٤٠	٣٩	١٦٠٧	٢٠٨٨	٥	٣٦٠٣	٧٦	٣٢٠٥	٣٤	٨٥	٥	تأخر وصول المعلومات الإرشادية عن مواعيدها المناسبة
٦	١٧٠٩	٤١	١٧٠٥	٢٠٨٧	٦	٣٩٠٨	٥٨	٢٤٠٨	٤٢	٩٣	٦	عدم زيارة المرشدين للمزارعين بصفة دائمة
٧	١٥٠٤	٣٨	١٦٠٢	٢٠٨٦	٧	٣٣٠٨	٨١	٣٤٠٦	٣٦	٧٩	٧	عدم توافر التوصيات الفنية الإرشادية
				٢٠٩٦								المتوسط العام

المصدر عينة البحث

تشير النتائج السابقة مجتمعة إلى أن معظم المشكلات الإنتاجية والاقتصادية ترجع إلى تفتت الحيازات الزراعية حيث أشارت النتائج إلى أن معظم أفراد العينة من أصحاب الحيازات الصغيرة الذين تتراوح حيازاتهم من (٨ - ١٢٥) فيراط وكذلك صغر مساحة الأرض المنزرعة بالقطن حيث بلغت معظم المساحات المنزرعة قطن ما بين (٨ - ٤٥) فيراط وهم يشكلون أكثر من ثمانية أعشار العينة وهذا يعتبر معوقاً حيث يرفع التكاليف على المزارع في تطبيق المكافحة المتكاملة، وخدمة ورعاية الأرض الزراعية وتطبيق التوصيات الفنية اللازمة وكذلك قلة عدد أفراد الأسرة المشاركين في العمل الزراعي وربما يرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة التعليم داخل الريف حيث تكون اتجاهاتهم إلى وظائف وأعمال أخرى غير زراعية تعطى عائداً أكبر مما يأتي من الأرض الزراعية ويؤكد ذلك أن معظم أفراد الأسرة الذين يعملون بالزراعة من فرد إلى فردين على الرغم من أن بعض أفراد العينة تتكون أسرهم من ثمانية أفراد مما يؤدي إلى ندرة العمالة الزراعية وغياب نظام الزمالة، وارتفاع تكاليف خدمة الأرض وجني المحصول مما يزيد من ارتفاع تكاليف زراعة القطن. وكذلك عدم وجود ميكنة زراعة محصول القطن بالمقارنة بالمحاصيل الأخرى يؤدي إلى ارتفاع التكاليف والبحث عن الزراعة السهلة وذات العائد المادي الكبير بالمقارنة بالتكاليف.

وقد ترجع معظم المشكلات الاجتماعية إلى أن نسبة كبيرة تقرب من نصف المبحوثين من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة وهو ما يزيد من اتجاه المبحوثين إلى الانفتاح نحو ما هو جديد والاتجاه نحو المحاصيل التي تعطى عائد مادي أكبر ولا تمكث في الأرض فترة طويلة وعدم التمسك بموروثات زراعة القطن بعد غياب نظام الزمالة داخل الريف و رفع تكاليف خدمة الأرض والجنى مما يزيد من التكاليف الزراعية بحيث صار جنى محصول القطن يمثل عبء مادي يعانى منه المزارعين.

وربما ترجع مشكلة تسويق القطن إلى ضعف دور التعاونيات وبنوك القرية في عملية التسويق، وعدم وجود رقابة على تسويق القطن جعل المزارع يقعون فريسة في يد التجار والشركات الخاصة بتسويق القطن واحتكارهم لأسعار القطن لصالحهم، وعدم وجود عدالة في عملية الفرز حيث أن القطن يصعب تخزينه لأنه يتغير لونه وتتحلل البذرة عكس بعض المحاصيل الأخرى التي يمكن تخزينها للسنة المقبلة. وعليه يجب تفعيل وتنشيط دور البنوك والجمعيات الزراعية في عملية التسويق واتخاذ كافة الإجراءات التي تحفز وتشجع المزارع على زراعة محصول القطن مع الرقابة الشديدة على عملية التسويق من جانب الدولة حتى يمكن أن تزيد من رضا المزارع عن عملية التسويق.

وربما ترجع معظم المشكلات الإدارية إلى عدم اتخاذ الإجراءات الإدارية المناسبة بتوفير الأسمدة والمبيدات والآلات الرش بالقدر الكافي والمواعيد المناسبة بالجمعيات الزراعية وذلك حتى لا يضطر المزارع إلى السوق السوداء التي تكون أسعارها أكبر من الجمعيات الزراعية، وكذلك عدم المقدر على إدخال أسلوب الجنى المحسن وخاصة في ظل عدم توافر العمالة الزراعية وخاصة العمالة العائلية مما يؤدي إلى ارتفاع تكلفة العمل البشري والأسمدة الكيماوية والمبيدات باعتبارهم من أهم عناصر الإنتاج المستخدمة فقد انعكس ذلك في صعوبة تحقيق أرباح مجزية للمزارعين.

وربما ترجع معظم المشكلات الإرشادية إلى عدم توافر المرشدين المتخصصين في محصول القطن بالقدر الكافي، وعدم توافر النشرات والندوات الإرشادية في المواعيد المناسبة، وكذلك اعتقاد الفلاح بأنه أحسن في المعلومات الزراعية من المرشدين الزراعيين لأنهم غير متخصصين .
ثانياً: تحديد الأهمية النسبية لكل مجموعة من المشكلات الست المدروسة:

لتحديد الأهمية النسبية لكل مجموعة من المشكلات الست المدروسة التي تواجه زراع محصول القطن تم قسمة المتوسط لدرجة تأثير كل مجموعة على عدد بنود كل مجموعة من المشكلات وباستعراض النتائج الواردة بجدول (٨) اتضح إن المشكلات الاقتصادية قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره ٣.٣٥ درجة، ويليهما في الترتيب المشكلات التسويقية بمتوسط حسابي مقداره ٣.٢٦ درجة، وجاءت المشكلات الإدارية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره ٣.٢١ درجة، ويليهما المشكلات الاجتماعية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي مقداره ٣.٢٠ درجة، ثم المشكلات الإنتاجية في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي مقداره ٣.١٨ درجة، وجاءت في المرتبة السادسة والأخيرة المشكلات الإرشادية بمتوسط حسابي مقداره ٢.٩٦ درجة وبذلك يتضح إن المشكلات الاقتصادية تأتي في المرتبة الأولى نظرا لأن القطن من المحاصيل الإستراتيجية الهامة والتي تتمتع بأهمية اقتصادية بالغة لأنه كان أحد المصادر الرئيسية لدخل الزراع وكان يعتمد عليه اعتماد اساسي في تلبية الاحتياجات المعيشية والأسرية بالإضافة إلى أن المزارع على استعداد تام لبذل مزيد من الجهد في سبيل الحصول على سعر مناسب، لأن المزارع يضع في ذهنه العائد من المحصول مقارنة بالمحاصيل الأخرى، وكذلك مدة بقائه في الأرض، ونلاحظ بالمشاهدة الحياتية وبسؤال الزراع إن القطن الآن لا يعطى عائداً مجزياً بالإضافة إلى رفع تكاليف العمليات المختلفة التي يتطلبها المحصول مثل الجنى والرش والأسمدة والعمالة الزراعية وغير ذلك.

وجاءت أقل المشكلات تأثيراً المشكلات الإنتاجية والإرشادية وذلك يرجع إلى خبرة الفلاح الطويلة في زراعة القطن وإن الإرشاد له دور واضح مع زراع القطن وإن كان هناك مشكلات إرشادية فمعظمها راجع إلى قلة المجالات والمطبوعات وقلة عدد المرشدين المتخصصين في القطن بالإضافة إلى تأخر وصول المعلومة عن موايدها وكذلك تكليف مهندس غير متخصص على كونه مهندس إرشاد زراعي متخصص وتؤكد هذه النتائج مجتمعه إلى أن أكثر المشكلات تأثيراً على زراع القطن هي المشكلات التي تفرضها البيئة على المزارع فرضاً ولا يستطيع معالجتها وحدة وهي المشكلات الاقتصادية والمشكلات التسويقية والإدارية وهذا يؤكد أن إعادة زراعة القطن في الريف المصري يستلزم تحديث بعض القرارات والقوانين تخفف من تأثير المشكلات الاقتصادية والمشكلات التسويقية التي يعاني منها المزارع

جدول (٨) : الأهمية النسبية للمشكلات التي تواجه زراع القطن بمنطقة البحث.

الترتيب	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	عدد البنود	المشكلات
١	٣.٣٥	٤٠.١٧	١٢	١- المشكلات الاقتصادية
٢	٣.٢٦	٢٢.٨٢	٧	٢- المشكلات التسويقية
٣	٣.٢١	٣٨.٥٥	١٢	٣- المشكلات الإدارية
٤	٣.٢٠	٢٢.٤٣	٧	٤- المشكلات الاجتماعية
٥	٣.١٨	٣٤.٩٦	١١	٥- المشكلات الإنتاجية
٦	٢.٩٦	٢٠.٧٣	٧	٦- المشكلات الإرشادية

المصدر عينة البحث

ثالثاً : العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة والمشكلات المدروسة فيما يلي عرض للعلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة وكل من المشكلات الإنتاجية، والاجتماعية، والتسويقية، والاقتصادية، والإدارية، والإرشادية التي تواجه زراع محصول القطن.

١- المشكلات الإنتاجية:

للتعرف على المتغيرات المرتبطة بالمشكلات الإنتاجية كمتغير تابع، تم استخدام معامل الارتباط البسيط حيث أسفرت النتائج بجدول (٩) أن قيمه معامل الارتباط بين المشكلات الإنتاجية وثلاثة متغيرات مستقلة وهي: السن، المستوى التعليمي للمبحوث، درجة الرضا عن تسويق محصول القطن قد بلغت - ٠.١٩٠ ، - ٠.٤٥٢ على الترتيب. وجميعها قيم معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ ماعدا متغير السن فهو معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ وعلى الجانب الأخر كشفت بيانات نفس الجدول عن عدم معنوية العلاقة بين المشكلات الإنتاجية وباقي المتغيرات المستقلة المدروسة. وبناءً على هذه النتائج فأنه يمكن رفض الفرض الاحصائي الأول بالنسبة للمتغيرات المستقلة التي تثبت علاقتها المعنوية بالمتغير التابع، بينما لم نتمكن من رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة المدروسة كما تكشف النتائج عن وجود علاقة ارتباطية متعددة بين

المشكلات الإنتاجية وجميع المتغيرات المستقلة الثمانية حيث بلغت قيمة (ف) ١٠.٧١٧ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١. كما تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر حوالي ٢٧.٦% من التباين الكلي في درجة المشكلات الإنتاجية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٥٢٥. وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) ٠.٢٧٦. وهذه النتيجة تدعم صحة الفرض البحثي الثاني.

كما تشير قيم معامل الانحدار الجزئي القياسي (Beta) أن أهم المتغيرات التي تسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة المشكلات الإنتاجية هي: السن -٠.٢٤٧، والمستوى التعليمي ٠.١٤٠، والخبرة بزراعة القطن ٠.٢٥٢، ودرجة الرضا عن تسويق محصول القطن -٠.٤١٩، وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث بالنسبة للمتغيرات المستقلة التي ثبت إسهامها المعنوي في تفسير التباين في المتغير التابع، بينما لم يتمكن من رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة التي لم يثبت إسهامها المعنوي في تفسير التباين في المتغير التابع.

ونستنتج مما سبق أنه يتقدم السن تقل المشكلات الإنتاجية. ربما يرجع ذلك إلى أنه بقدر ما تزداد سنوات العمر (السن) بقدر ما تنمو الخبرات الخاصة بزراعة القطن وتتراكم وتزداد المقدرة على إدراك مختلف المشكلات الخاصة بإنتاج القطن.

وأنه كلما زاد المستوى التعليمي للمبحوث تزداد المشكلات الإنتاجية. الأمر الذي يؤكد أن الخبرة العملية في الزراعة قد تكون أكثر تأثيراً من التعليم في تقدير الفرد للمشكلات الإنتاجية.

٢- المشكلات الاجتماعية:

للتعرف على المتغيرات المرتبطة بالمشكلات الاجتماعية كمتغير تابع تم استخدام معامل الارتباط البسيط حيث أسفرت النتائج بجدول (٩) أن قيمة معامل الارتباط بين المشكلات الاجتماعية وثلاثة متغيرات مستقلة وهي: المستوى التعليمي للمبحوث، والمساحة المنزرعة قطن، ودرجة الرضا عن تسويق محصول القطن قد بلغت ٠.١٥١، ٠.١٣٠، -٠.٢٤٢ على الترتيب. وجميعها قيم معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥. ما عدا متغير درجة الرضا عن تسويق محصول القطن فهو معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١. وعلى الجانب الآخر كشفت بيانات نفس الجدول عن عدم معنوية العلاقة بين المشكلات الاجتماعية وباقي المتغيرات المستقلة المدروسة. وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول بالنسبة للمتغيرات المستقلة التي تثبت علاقتها المعنوية بالمتغير التابع، بينما لم يتمكن من رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

كما أوضحت النتائج عن وجود علاقة بين المشكلات الاجتماعية و المتغيرات المستقلة الثمانية مجتمعة حيث بلغت قيمة (ف) ٢.٤٦٢ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥. كما تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر حوالي ٨.١% من التباين الكلي في درجة المشكلات الاجتماعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٢٨٤. وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) ٠.٠٨١. وهذه النتيجة تدعم صحة الفرض البحثي الثاني.

كما تشير قيم معامل الانحدار الجزئي القياسي (Beta) إلى أن أهم المتغيرات التي تسهم في تفسير التباين في درجة المشكلات الاجتماعية هو: درجة الرضا عن تسويق محصول القطن -٠.٢١١، وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث بالنسبة لهذا المتغير فقط.

٣- المشكلات الاقتصادية:

للتعرف على المتغيرات المرتبطة بالمشكلات الاقتصادية كمتغير تابع تم استخدام معامل الارتباط البسيط حيث أسفرت النتائج بجدول (٩) أن قيمة معامل الارتباط بين المشكلات الاقتصادية ومتغير درجة الرضا عن تسويق محصول القطن قد بلغت -٠.٣٨٨ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١. وعلى الجانب الآخر كشفت بيانات نفس الجدول عن عدم معنوية العلاقة بين المشكلات الاقتصادية وباقي المتغيرات المستقلة المدروسة. وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول بالنسبة لمتغير درجة الرضا عن تسويق محصول القطن فقط، وقبوله بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

كما أوضحت النتائج عن وجود علاقة بين المشكلات الاقتصادية وجميع المتغيرات المستقلة الثمانية مجتمعة حيث بلغت قيمة (ف) ٦.١٦٤ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١. كما تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر حوالي ١٨% من التباين الكلي في درجة المشكلات الاقتصادية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٤٢٤. وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) ٠.١٨٠. وهذه النتيجة تدعم صحة الفرض البحثي الثاني.

كما تشير قيم معامل الانحدار الجزئي القياسي (Beta) أن أهم المتغيرات التي تسهم في تفسير التباين في درجة المشكلات الاقتصادية هي: السن -٠.٥٢، ودرجة الرضا عن تسويق محصول القطن -٠.٣٦٨، وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث بالنسبة للمتغيري السن ودرجة

الرضا عن تسويق محصول القطن، بينما لم نتمكن من رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة التي لم يثبت إسهامها المعنوي في تفسير التباين في المتغير التابع .

وجدير بالذكر أن المشكلات الاقتصادية تقل بتقدم السن وبزيادة درجة الرضا عن تسويق محصول القطن حيث أنه كلما زاد المبحوث في العمر كلما زاد تحصيله للخبرات والمعارف في مختلف نواحي الحياة وتزداد معه الأعباء العائلية وبذلك فإن تفكيره يكون في العائد المادي من زراعة القطن فإذا كان مجزى يزرع القطن وإذا كان غير مجزى لا يزرع القطن وأنه بزيادة درجة الرضا عن تسويقه سواء من حيث منافذ البيع أو سعر القطن فإن المشكلات الاقتصادية تقل ويستطيع تحمل أعباء تكاليف القطن والمجهود المبذول في الإنتاج طالما أن التسويق والسعر مجزى

٤- المشكلات التسويقية :

للتعرف على المتغيرات المرتبطة بالمشكلات التسويقية كمتغير تابع تم استخدام معامل الارتباط البسيط حيث أسفرت النتائج بجدول (٩) أن قيمة معامل الارتباط بين المشكلات الاقتصادية ومتغيري: المستوى التعليمي للمبحوث، ودرجة الرضا عن تسويق محصول القطن قد بلغت ٠.١٧٠، - ٠.٢٣٥. وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١. وعلى الجانب الآخر أوضحت بيانات نفس الجدول عن عدم معنوية العلاقة بين المشكلات التسويقية وباقي المتغيرات المستقلة المدروسة. وبناءاً على هذه النتائج فأنه يمكن رفض الفرض الاحصائي الأول بالنسبة للمتغيري المستوى التعليمي ودرجة الرضا عن تسويق محصول القطن، بينما لم نتمكن من رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

كما أوضحت النتائج عن وجود علاقة بين المشكلات التسويقية وجميع المتغيرات المستقلة الثمانية حيث بلغت قيمة (ف) ٣.٥٤١ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١. كما تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر حوالي ١١.٢% من التباين الكلي في درجة المشكلات التسويقية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٣٣٤. وبلغت قيمة معامل التحديد (R²) ٠.١١٢. وهذه النتيجة تدعم صحة الفرض البحثي الثاني .

كما تشير قيم معامل الانحدار الجزئي القياسي (Beta) أن أهم المتغيرات التي تسهم في تفسير التباين في درجة المشكلات التسويقية هي: السن -٠.١٦٤، والمستوى التعليمي للمبحوث ٠.١٥٧، ودرجة الرضا عن تسويق محصول القطن -٠.٢٠٧.

وبناءً على هذه النتائج فأنه يمكن رفض الفرض الاحصائي الثالث بالنسبة للمتغيرات المستقلة التي ثبت إسهامها المعنوي في تفسير التباين في المتغير التابع، بينما لم نتمكن من رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة التي لم يثبت إسهامها المعنوي في تفسير التباين في المتغير التابع .

وجدير بالذكر أن المشكلات التسويقية تزداد عندما يقل التعليم حيث تقل قدرة المبحوث على معرفة منافذ التسويق، وأسعار القطن وعندما يقل الرضا عن تسويق محصول القطن تزداد المشكلات وذلك لان القطن سلعة ليست غذائية وأنه صعب تخزينه لان البذرة تتحلل ولون القطن يتغير فيكون المزارع مضطر إلى بيعه بأى سعر موجود.

٥- المشكلات الإدارية:

للتعرف على المتغيرات المرتبطة بالمشكلات الإدارية كمتغير تابع تم استخدام معامل الارتباط البسيط حيث أسفرت النتائج بجدول (٩) أن قيمة معامل الارتباط بين المشكلات الإدارية ومتغير درجة الرضا عن تسويق محصول القطن قد بلغت -٠.٣٢٢. وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١. وعلى الجانب الآخر كشفت بيانات نفس الجدول عن عدم معنوية العلاقة بين المشكلات الإدارية وباقي المتغيرات المستقلة المدروسة. وبناءاً على هذه النتائج فأنه يمكن رفض الفرض الاحصائي الأول لمتغير درجة الرضا عن تسويق محصول القطن فقط، بينما لم نتمكن من رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

كما أوضحت النتائج عن وجود علاقة بين المشكلات الإدارية وجميع المتغيرات المستقلة الثمانية حيث بلغت قيمة (ف) ٥.٨٩١ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١. كما تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر حوالي ١٧.٣٢% من التباين الكلي في درجة المشكلات الإدارية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٤١٦. وبلغت قيمة معامل التحديد (R²) ٠.١٧٣. وهذه النتيجة تدعم صحة الفرض البحثي الثاني

كما تشير قيم معامل الانحدار الجزئي القياسي (Beta) أن أهم المتغيرات التي تسهم في تفسير التباين في درجة المشكلات الإدارية هي: السن -٠.٢٧٠، والخبرة بزراعة القطن ٠.٢٤٠، واجمالي المساحة المنزرعة قطن - ٠.١٧٤، ودرجة الرضا عن تسويق محصول القطن -٠.٢٩٤. وبناءاً على هذه النتائج فأنه يمكن رفض الفرض الاحصائي الثالث بالنسبة للمتغيرات المستقلة التي ثبت إسهامها المعنوي في تفسير التباين

في المتغير التابع، بينما لم نتمكن من رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة التي لم يثبت إسهامها المعنوي في تفسير التباين المتغير التابع.

٦- المشكلات الإرشادية:

للتعرف على المتغيرات المرتبطة بالمشكلات الإرشادية كمتغير تابع تم استخدام معامل الارتباط البسيط حيث أسفرت النتائج بجدول (٩) أن قيمه معامل الارتباط بين المشكلات الإرشادية ومتغيري : اجمالي الحيازة الزراعية، درجة الرضا عن تسويق محصول القطن قد بلغت ٠.١٨٢، -٠.٣٣٧ على الترتيب. وهي قيم معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ وعلى الجانب الآخر أوضحت بيانات نفس الجدول عن عدم معنوية العلاقة بين المشكلات الإرشادية وباقي المتغيرات المستقلة المدروسة. وبناءاً على هذه النتائج فأنه يمكن رفض الفرض الاحصائي الأول بالنسبة للمتغيرات المستقلة التي تثبت علاقتها المعنوية بالمتغير التابع، بينما لم نتمكن من رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

كما أوضحت النتائج عن وجود علاقة بين المشكلات الإرشادية وجميع المتغيرات المستقلة الثمانية مجتمعة حيث بلغت قيمة (ف) ٦.٠٥ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ كما تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر حوالي ١٧.٦% من التباين الكلي في درجة المشكلات الإرشادية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٤١٩. وبلغت قيمة معامل التحديد (R²) ٠.١٧٦. وهذه النتيجة تدعم صحة الفرض البحثي الثاني .

كما تشير قيم معامل الانحدار الجزئي القياسي (Beta) أن أهم المتغيرات التي تسهم في تفسير التباين في درجة المشكلات الإرشادية هي: السن -٠.٢٧٠، والخبرة بزراعة القطن ٠.١٨٠، وجمالي الحيازة الزراعية ٠.٢٨٨، ودرجة الرضا عن تسويق محصول القطن -٠.٣١٢. وبناءاً على هذه النتائج فأنه يمكن رفض الفرض الاحصائي الثالث بالنسبة للمتغيرات المستقلة التي ثبت إسهامها المعنوي في تفسير التباين في المتغير التابع، بينما لم نتمكن من رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة التي لم يثبت إسهامها المعنوي في تفسير التباين في المتغير التابع .

أكثر المتغيرات تأثيراً في المشكلات الإرشادية هي السن، والخبرة بزراعة القطن وجمالي الحيازة المنزرعة قطن، ودرجة الرضا عن تسويق محصول القطن. أي كلما قل سن المبحوث ودرجة الرضا عن تسويق محصول القطن كلما زادت المشكلات الإرشادية وذلك لان المبحوث صغير السن لا يعرف كيف يأخذ المعلومة الإرشادية بطريقة صحيحة من الإرشاد بعكس المبحوث كبير السن الذي تتراكم لديه خبرة في كيفية اكتساب المعلومة، وان عدم الرضا عن تسويق محصول القطن يؤدي إلى عدم الرغبة في التعامل مع جهاز الإرشاد حيث لا يوجد دافع للاستفادة من الإرشاد، وان الخبرة بزراعة القطن وزيادة المساحة المنزرعة قطن تجعل المبحوث لديه الرغبة من الاستفادة من النشرات الإرشادية والندوات الإرشادية حتى يستطيع تزويده خبرته وكيفية استغلال المساحة المنزرعة قطن بطريقة جيدة ويحصل على عائد من زراعة هذه المساحة.

رابعاً: المقترحات التي تشجع الزراع على زراعة محصول القطن من وجهة نظرهم:

أظهرت نتائج البحث بجدول (١٠) وجود أربعة عشر مقترحا من وجهة نظر الزراع تشجعهم على زراعة محصول القطن، وهذه المقترحات مرتبة تنازليا وفقا لنسب تكرارها هي: رفع سعر قنطار القطن لرفع صافى العائد (٩٦.٦%)، والإعلان عن سعر بيع القطن قبل ميعاد الزراعة بفترة كافية (٩٤.٤%)، وتوفير مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومبيدات وتقوى بأسعار مناسبة (٨٩.٧%)، وتحسين نوعية التقاوى المنتقاة (٨٤.٦%)، وإعطاء المزارع ثمن المحصول خلال فترة أسبوع على الأكثر من تسليمه (٦٧.٥%) وتسويق محصول القطن عن طريق التعاونيات والبنوك الزراعية (٦٧.١%) وتدخل الحكومة لحماية الزراع من احتكار التجار وأصحاب الشركات القطن (٦٣%)، والعودة إلى نظام الدورة الزراعية (٥٨.٥%) وإعادة إقراض الزراع بفائدة بسيطة (٥٣.٨%)، وزيادة الفرق بين أسعار الرتب تشجيعا للزراع المجتهدين (٥٢.٦%)، وتوفير الميكنة في عملية جنى القطن (٤٩.١%)، وتجميع مساحات زراعة القطن لسهولة استخدام الميكنة الزراعية (٣٠.٨%)، وتوفير آلات خدمة الأرض بالجمعيات بأسعار مناسبة (١٥.٠%)، وتوفير مياه الري (٧.٧%).

نستنتج مما سبق وفقا لأراء الزراع أن هناك بعض المقترحات التي تشجعهم على القيام بزراعة محصول القطن وأن أهم المقترحات هي إجراءات تعمل على توافر الظروف والإمكانيات المادية والإدارية اى إن الزراع على استعداد للرجوع إلى زراعة محصول القطن إذا توافرت مستلزمات الإنتاج، وتسويق القطن ورفع سعره، والإعلان عن السعر قبل الزراعة، وتوافر القروض الزراعية عند الحصاد، وتقديم الدعم لمستلزمات الإنتاج وآلات خدمة الأرض.

جدول (١٠): المقترحات التي تشجع الزراع على زراعة محصول القطن من وجهة نظرهم.

م	المقترحات	العدد	%
١	رفع سعر توريد قنطار القطن لرفع صافى العائد	٢٢٦	٩٦.٦
٢	الإعلان عن سعر بيع القطن قبل ميعاد الزراعة بفترة كافية	٢٢١	٩٤.٤
٣	توفير مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومبيدات وتقوى من الجمعية الزراعية	٢١٠	٨٩.٧
٤	تحسين نوعية التقاوى المنتقاة	١٩٨	٨٤.٦
٥	إعطاء المزارع ثمن المحصول خلال فترة أسبوع على الأكثر من تسليمه	١٥٨	٦٧.٥
٦	تسويق محصول القطن عن طريق التعاونيات والبنوك الزراعية	١٥٧	٦٧.١
٧	تدخل الحكومة لحماية الزراع من احتكار التجار وأصحاب شركات القطن	١٤٩	٦٣.٧
٨	العودة إلى نظام الدورة الزراعية	١٣٧	٥٨.٥
٩	إعادة إقراض الزراع بفائدة بسيطة	١٢٦	٥٣.٨
١٠	زيادة الفرق بين أسعار الرتب تشجيعا للزراع المجتهدين	١٢٣	٥٢.٦
١١	توفير الميكنة في عملية جنى القطن	١١٥	٤٩.١
١٢	تجميع مساحات زراعة القطن لسهولة استخدام الميكنة الزراعية	٧٢	٣٠.٨
١٣	توفير آلات خدمة الأرض بالجمعيات بأسعار مناسبة	٣٥	١٥.٠

المصدر: عينة البحث

التوصيات

بناء على ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن التوصية بما يلي:

- (١) وضع سياسة سعرية واضحة تتناسب مع طبيعة المحصول وتكاليفه ومدة بقائه في الأرض حتى يمكن منافسة المحاصيل الصيفية الأخرى.
- (٢) وضع نظام تسويقي من قبل الجمعيات الزراعية والبنوك الزراعية لضمان عدم احتكار التجار لمحصول القطن.
- (٣) ضرورة العمل على إدخال الميكنة الزراعية في العمليات المختلفة وخاصة عند الجنى نظرا لتعددتها حتى يوفر للمزارع الوقت والجهد والتكاليف وذلك لزيادة دخله من هذا المحصول.
- (٤) ضرورة إعلان السعر قبل التوريد بوقت كافي ونشر أسلوب الزراعة التعاقدية مع المزارع قبل زراعة المحصول.
- (٥) دعم زراع القطن عن طريق تقديم السلف الزراعية لمساعدة الزراع على تكاليف زراعة وجنى هذا المحصول.

(٦) يوصى بإجراء دراسات مستقبلية تشمل مجموعات أخرى من العوامل المستقلة لدراسة هذه الظاهرة وتوضح مدى إسهام هذه المتغيرات في المتغير التابع.

المراجع

- ١- إبراهيم، محمد حسن حسن(٢٠٠٩): العوامل المحددة لتوقف الزراعة عن زراعة القطن بإحدى قرى محافظة الشرقية، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية مجلد (٢٤)، العدد(١٠).
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، الكتاب السنوي، (٢٠١٣)
- ٣- المليجي، محمد حازم عبدالمقصود (١٩٩٩): الاحتياجات التعليمية للزراعة فيممل يتعلق بالوقاية من بعض أمراض القطن بمحافظة المنوفية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم(٢١٦).
- ٤- جعفر، كريمان حسن عبدالغنى(٢٠٠٠) دراسة أسباب عزوف بعض الزراع عن زراعة القطن بمحافظة المنيا، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، نشرة بحثية رقم(٢٤٨).
- ٥- سليمان، سمير عبدالغفار، سعد الدين محمد عبدالعال، أحمد جمال الدين سيد وهبة(١٩٩٥): دراسة تقييمية لبعض الجوانب المتعلقة بتسويق الزراعة لمحصولهم من القطن بعد تحرير تجارته، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، نشرة بحثية رقم (١٥٩).
- ٦- شرشر، حسن على حسن، عصام عبدالحميد محمد يوسف(٢٠٠٣): مستوى معارف القادة التعاونيين والزراعة بالتقنيات التسويقية لمحصول القطن والأرز بمكزي كفر الشيخ وسيدى سالم بمحافظة كفر الشيخ،مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد(٢٨)، العدد(٧).
- ٧- عاشور، احمد صقر(١٩٩٠): السلوك الانساني فى المنظمات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ٨- محمود، أمل صابر محمد(٢٠٠٩): القطن المصرى (الذهب الأبيض) سلسلة كتب الثقافة الريفية، مطابع الأهرام التجارية، قليبوب، العدد(١٩١).
- ٩- مديرية الزراعة بكفر الشيخ(٢٠١٣): إدارة الإحصاء، قسم البيانات الإحصائية، بيانات رسمية غير منشورة.
- ١٠- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى (٢٠١١): الحملة القومية للنهوض بمحصول القطن، معهد بحوث القطن، النشرة الفنية.
- ١١- نصار، محمد احمد(٢٠١٢): أضواء على إنتاج القطن المصرى، ندوة بعنوان القطن المصرى بين الحاضر والمستقبل، قسم المحاصيل، كلية الزراعة، كفر الشيخ.
- ١٢- (الحوار المتمدن) www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=384568

PROBLEMS FACING COTTON GROWERS IN SOME VILLAGES OF KAFRELSHEIKH GOVERNORATE

Lamia S. Alhusseini.

**Agricultural Extension & Rural Development Research Institute-
Agricultural Research Center**

ABSTRACT

This research aimed to identify problems facing cotton growers in the research area, to identify the impact of the problems studied on the farmers, to identify the variables associated and specified of each of the problems that affect on the cotton farmers, as well as to identify suggestions that respondents believes - from their point of view - they working on the Reduction of the problems that they facing them. The research has been conducted in Kafrelsheikh governorate, it was chosen as a simple random sample amounted to 234 respondents through equation of Crispy and Morgan, this sample was distributed among the three research villages selected namely Lasyfar Albalad, Ariamon and Alissawiya according to percentages of representing each of them in a comprehensive research.

Research data were collected by using personal interviewing questionnaire, during the months of February and March 2014, data were analyzed and the results are presented by using frequencies, percentages, arithmetic mean of terms of each problem, the Person's simple correlation coefficients, and multiple linear regression.

The most important research findings are as follows:

First: It was possible to arrangement groups of the problems which facing cotton growers from top to down according to the arithmetic mean as follows: economic problems (3.35) degrees, followed by the marketing problems (3.26) degrees, then administrative problems (3.21) degrees in third ranking, followed by social problems (3.20) degree, then the production problems (3.18) degrees, and finally the extensional problems (2.96) degrees.

Secondly, it was found that the most common of productivity problems is that cotton needs to many and varied service (82.9%), the most social problems is the absence of a fellowship system (66.7%), the most common economic problems is the rising cost of agricultural labor (91%), the most common marketing problems is weakness of the role of cooperatives and agricultural banks in marketing (83.3%), the most common administrative problems is non available of labor when collecting flowers of cotton (89.3%), and the most common extension problems is the lack of extension demonstration fields for the cotton (54.3%).

Third, the independent variables studied explained about 27.6%, 8.1%, 0.18%, 11.2%, 17.3%, and 17.6% of the total variation in production problems, social, economic, marketing, administrative, and extension respectively.

Fourth, it was found that a variable of satisfaction's degree about marketing of cotton crop contributes significantly unique in the all six problems studied, the variable of age was more affect in all the problems the six except the social problems, the variable of experience with cotton cultivation was more affect in all of the problems of production, marketing, administrative, and extension. And the variable of agricultural holding was more affect in the extension problems; the variable of areas cultivated with cotton was more affect in the administrative problems.

Fifth: The most important suggestions that encourage farmers to cultivate cotton crop from their point of view was to raise the price of quintals of cotton to increase the net return (96.6%), announcement of the sale price of cotton before planting with sufficient period (94.4%), existence of production inputs such as fertilizers, pesticides and seeds within agriculture co-operations (89.7%), and improving the quality of the selected seed (84.6%).

جدول (٩) العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة وكل مشكلة من المشكلات الست المدروسة التي تواجه زراع القطن

م	الإنتاجية		الاجتماعية		الاقتصادية		التسويقية		الإدارية		الإرشادية		المتغيرات المستقلة
	Beta	r	Beta	r	Beta	r	Beta	r	Beta	r	Beta	r	
١	٠.١٢٩-	٠.٢٤٧-	٠.٠٤٥-	٠.٠٣٣-	٠.٠٩٩-	٠.١٥٢-	٠.٠٨٨-	٠.١٦٤-	٠.١٢٠-	٠.٢٧٠-	٠.١٢٣-	٠.٢٧٠-	السن
٢	٠.١٩٠	٠.١٤٠	٠.١٥١	٠.١١٧	٠.١١١	٠.٠٧٠	٠.١٧٠	٠.١٥٧	٠.٠٩٠	٠.٠٣٨	٠.٠٢٩	٠.٠٧٥-	المستوى التعليمي
٣	٠.١١٠	٠.١١٢	٠.٠٤٣	٠.٠٣٥	٠.١٢٢	٠.٠٨٦	٠.٠٢٦	٠.٠١٧	٠.١١٧	٠.١١١	٠.٠٧٧	٠.٠١٩	عدد أفراد الأسرة
٤	٠.٠٧٩	٠.٢٥٢	٠.٠٠٢	٠.٠٣٩	٠.٠٣٣	٠.١٢٧	٠.٠٧٥	٠.٢١٥	٠.٠٨٥	٠.٢٤٠	٠.٠٥٤	٠.١٨٠	الخبرة بزراعة القطن
٥	٠.٠٣٦	٠.٠٣٦-	٠.٠٠٦-	٠.٠١٩-	٠.٠٩٠	٠.٠٢٦	٠.٠٢٢	٠.٠٠٥	٠.٠٤٥	٠.٠٥٩-	٠.٠٣٥	٠.٠٤٩-	عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة
٦	٠.٠٥٤	٠.١٢١-	٠.٠٩٩	٠.٠٤٤-	٠.٠٦٤	٠.٠١٩-	٠.٠٥٧	٠.٠٨٢	٠.١٠٥	٠.١٤١	٠.١٨٢	٠.٢٢٨	الحيارة الزراعية
٧	٠.٠٧٦	٠.٠٤٦	٠.٠١٣٠	٠.١٠١	٠.٠٤٤	٠.٠٣٨-	٠.٠٠٥-	٠.١٣٦-	٠.٠١٥	٠.١٧٤-	٠.٠٨٦	٠.١٣٢-	المساحة المنزرعة قطن
٨	٠.٤٥٢-	٠.٤١٩-	٠.٢٤٢-	٠.٢١١-	٠.٣٨٨-	٠.٣٦٨-	٠.٢٣٥-	٠.٢٠٧-	٠.٣٢٢-	٠.٢٩٤-	٠.٣٣٧-	٠.٣١٢-	درجة الرضا عن تسويق القطن
		٠.٥٢٥	٠.٢٨٤	٠.٤٢٤		٠.٣٣٤		٠.٤١٦		٠.٤١٦		٠.٤١٩	قيمة معامل الارتباط المتعدد (R)
		٠.٢٧٦	٠.٠٨١	٠.١٨٠		٠.١١٢		٠.١٧٣		٠.١٧٣		٠.١٧٦	قيمة معامل التحديد (R ²)
		١٠.٧١٧	٢.٤٦٢	٦.١٦٤		٣.٥٤١		٥.٨٩١		٦.٠٠٥		٦.٠٠٥	قيمة (ف)

.. معنوى عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١

.. معنوى عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٥

